مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/111
ISSN: 2437-0584/ EISSN: 2437-0584
المجلد 10 ،العدد 04 ،جوان 2023، ص - ص:400-412

قبائل جبل أحمر خدو وعلاقتها بالسلطة العثمانية خلال القرن الحادي عشر هجري(ق17م) في المصادر التاريخية:كتاب "تاريخ العدواني" –أنموذجا–

Tribes of Jabal Ahmar Khadu and Their Relationship with the Ottoman Authority during the Eleventh Century AH (17th Century AD) in Historical Sources: The Book "Tarikh al-'Adwani" as a Model"

أ.د مُحَمَّد الحاكم بن عون(*)
جامعة الوادي، (الجزائر)،
benaoun-mohammedelhakem@univ-eloued.dz

د.قويدر زية
جامعة الوادي، (الجزائر)،
zia-kouider@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2025/10/ 09 **تاريخ القبول:** 2026/06/ 04 **تاريخ النشر:** 2026/06/ 08

الملخص

تُقدِّم هذه الورقة البحثية دراسةً تاريخيةً لـ قبائل جبل أحمر خدو وعلاقتها بالسلطة العثمانية في بايلك الشرق، مع تركيز على كتاب "تاريخ العدواني" كمصدرٍ رئيسي. يقع الجبل في الجنوب الشرقي من الأوراس، بين ولايتي باتنة وبسكرة، ويتميّز بتضاريس وعرة ساهمت في تشكيل هوية القبائل المستقرة فيه. اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، مسلطةً الضوء على أهمية كتاب العدواني المحقق من قبل الدكتور أبو القاسم سعد الله، والذي يُعد وثيقةً حية للواقع السياسي والاجتماعي في المغرب العربي خلال القرنين 16 و17 الميلاديين. وقد سجل الكتاب حضورًا لجبل أحمر خدو في موضعين رئيسيين، أشار فيهما إلى أن سكانه من "أهل جبل المغرب"، وذكر في سياق الصراعات بين قبائل العواسي والعداسية والقوات العثمانية بقيادة الجزيري (باشا الجزائر). كشفت الدراسة أن القبائل التي شكلت مزيجًا من الأصول الأمازيغية (كغسيرة ومشونش) والعربية (كلخم والعواسي من بني هلال)، صنّفت ضمن "القبائل الممتنعة" أو المستقلة عن السلطة العثمانية. وقد مكّنها موقعها الجغرافي الحصين من الحفاظ على درجة كبيرة من الحكم الذاتي ومقاومة السيطرة المباشرة، رغم الحملات العسكرية العثمانية المتكررة، مما يؤكد أن طبيعة التضاريس كانت العامل الحاسم في صياغة هذه العلاقة وصمود القبائل ككيان مستقل.

الكلمات الدالة: قبائل؛ أحمر خدو؛ علاقة؛ السلطة العثمانية؛ العدواني.

*المؤلف المرسل.

Abstrac:	This research paper presents a historical study of the tribes of Jabal Ahmar Khaddou and their relationship with the Ottoman authority in the Beylik of the East, focusing on the book "Tarikh Al-Adwani" as a primary source. The mountain is located in the southeast of the Aurès region, between the provinces of Batna and Biskra, and is characterized by rugged terrain that contributed to shaping the identity of the tribes settled there. The study relied on the descriptive-analytical historical method, highlighting the importance of Al-Adwani's book, edited by Dr. Aboul-Qacem Saâdallah, which is considered a living document of the political and social reality in the Maghreb during the 16th and 17th centuries. The book recorded the presence of Jabal Ahmar Khaddou in two main instances, referring to its inhabitants as the "People of the Mountain of the Maghreb" and mentioning it in the context of conflicts between the Al-Awassi and Al-Adassiya tribes and the Ottoman forces led by Al-Jazairi (the Pasha of Algiers). The study revealed that the tribes, a mix of Amazigh origins (such as Gassira and Mechounech) and Arab origins (like Lakhm and Al-Awassi from Banu Hilal), were classified as "resistant tribes" or independent from Ottoman authority. Their fortified geographical location enabled them to maintain a significant degree of autonomy and resist direct control, despite repeated Ottoman military campaigns, confirming that the nature of the terrain was the decisive factor in shaping this relationship and the resilience of the tribes as an independent entity.
Keywords:	Tribes; Ahmar Khaddou; Relationship; Ottoman Authority; Al-Adwani.

1. مقدمة:

تعتبر قبائل منطقة جبل أحمر خدو من القبائل التي تركت بصمتها في التاريخ المحلي لبايلك الشرق في فترة العثمانية، ونظرا لكونها منطقة تتميز بمظهر تضاريسي خاص فقد ارتبطت بعلاقة مع السلطة العثمانية ظهر عليها نوع من الامتناع والاستقلال مما جعل العلاقة بها تتوتر من حين إلى آخر.

ومن خلال هذه الورقة البحثية سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

أين تظهر أهمية كتاب العدواني كمصدر يؤرخ لتاريخ المنطقة؟

ويمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية تحت هذه الإشكالية كالتالي:

- قراءة نقدية في مؤلف «تاريخ العدواني»؟
- ما هو التحديد الجغرافي لمنطقة جبل أحمر خدو؟
- ما هي المواضع التي تم فيها ذكر هذا الجبل في كتاب العدواني؟
- من هم أبرز القبائل التي سكنته؟ وما علاقتها بالسلطة العثمانية بالبايلك؟

والهدف من هذه الدراسة هو التعريف بكتاب العدواني والحديث عن منطقة جبل أحمر خدو، وإبراز القبائل التي سكنته وتبين علاقتهم بالسلطة العثمانية بالبايلك، وللإجابة على تلك التساؤلات فقد اعتمدنا المنهج التاريخي القائم على الوصف والتحليل والذي يخدمنا في هذا النوع من الدراسات.

2. قراءة نقدية في مؤلف «تاريخ العدواني»: إشكاليات الكتابة التاريخية المحلية وأثرها في تأريخ الجزائر الحديثة

يُعدّ كتاب «تاريخ العدواني» لمؤلفه الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر العدواني (ت. القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي) من الشواهد المبكّرة على نشأة الكتابة التاريخية المحلية في الجزائر خلال العصر العثماني. وعلى الرغم من أن المؤلف لم يُعنِ نصّه بعنوان رسمي، فإن تداوله في الأوساط العلمية ونسبته إلى صاحبه جعل منه مرجعاً أساسياً لفهم التحولات الاجتماعية والسياسية في المناطق الصحراوية والشرقية الجزائرية. وتكتسب هذه المدونة قيمة مضاعفة في ظل شحّ المصادر الأرشيفية المكتوبة التي تغطي هذه الحقبة، مما يجعلها وثيقة أولية لا غنى عنها للباحثين في تاريخ الجزائر الحديث، لا سيما في حقل التاريخ المحلي والأنساب الاجتماعية.

ينحدر العدواني من قبيلة عدوان القيسية التي استقرت في منطقة وادي سوف والزاب، وقد عاصر مرحلة حاسمة من تاريخ المغرب العربي تتسم بتعقيد العلاقات بين السلطة العثمانية

الناشئة، والقبائل العربية والأمازيغية، والحركات الدينية ذات الطابع الاجتماعي والسياسي. وقد كتب مؤلفه في سياق ثقافي يمزج بين التراث الشفهي القبلي، والمعرفة الجغرافية المحلية، والاهتمام بالأنساب كإطار لهوية الجماعة. ولا يعكس النص فحسب وعياً بالتاريخ المحلي، بل يكشف أيضاً عن عقلية مؤرخ محلي يحاول توثيق ذاكرة قبيلته ومجتمعه في مواجهة التحولات الكبرى التي فرضتها الدولة العثمانية وصراعاتها مع القوى المجاورة. ومن هذا المنطلق، يندرج الكتاب ضمن تقليد تاريخي محلي سبق الأرشفة البيروقراطية الحديثة، ويعتمد على حفظ الذاكرة الجماعية كوسيلة لتأصيل الحضور الاجتماعي والسياسي للقبيلة في الفضاء الجغرافي.

من الناحية المنهجية، يعتمد العدواني على السرد التسلسلي المشوب بالعناصر الشفهية والأنسابية، وهو نهج شائع في الكتابات المحلية خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر. ويلاحظ الباحث في النص غلبة الوصف على التحليل النقدي، وخلطاً بين الثابت التاريخي والمتخيّل التأسيسي، فضلاً عن استخدام الأحداث كوسيلة لتأصيل حضور القبيلة في الفضاء الجغرافي والسياسي. غير أن هذا لا ينتقص من قيمته الوثائقية، بل يعكس طبيعة الكتابة التاريخية في تلك المرحلة، التي كانت تُعدّ أداة لحفظ الذاكرة الجماعية أكثر من كونها منهجاً نقدياً حديثاً. وقد ساهم تحقيق الدكتور أبي القاسم سعد الله للنص في رفع قيمته الأكاديمية، من خلال إضافة الشروح، والفهارس، والمقارنات المصدرية التي مكّنت من توظيفه في الأبحاث المعاصرة، ووضعه ضمن مصاف المصادر الأولية المعتمدة في الدراسات المغاربية.

يغطي الكتاب محاور متعددة تتقاطع فيها الجوانب السياسية والاجتماعية والجغرافية. فأولاً، يوثّق لمسارات هجرة القبائل العربية واستقرارها في الجنوب الشرقي الجزائري، مع إبراز تحالفاتها وصراعاتها مع المجموعات الأمازيغية والسلطات المحلية. ثانياً، يتناول تحولات المشهد السياسي في عهد الإيالة العثمانية، لا سيما حركة «الشابية» ذات الطابع الصوفي–السياسي، وتأثيرها على التوازنات القبلية في مناطق الزاب وتونس. ثالثاً، يقدّم وصفاً دقيقاً للمواقع

الجغرافية، وأصول التجمعات الحضرية، مما يجعله مصدراً قيّماً للتاريخ العمراني والجغرافيا البشرية في الصحراء الجزائرية. ورابعاً، يلمح إلى البنى الاجتماعية وأنماط العيش، مما يفتح آفاقاً للدراسات الاجتماعية التاريخية التي تبتعد عن النخب السياسية لتسلّط الضوء على المجتمعات المحلية وآليات تنظيمها الداخلي.

وفي ضوء النقد المصدري المعاصر، يجب التعامل مع «تاريخ العدواني» بحذر منهجي، إذ يلاحظ وجود تحيز محلي طبيعي، وتداخل بين الرواية التاريخية والأسطورة التأسيسية، فضلاً عن عدم الدقة في التأريخ الزمني الكمي. غير أن هذه الخصائص لا تُعدّ عيوباً منهجية بقدر ما تعكس شروط إنتاج المعرفة التاريخية في عصر ما قبل الأرشفة الحديثة. ومن الناحية الإيجابية، يظل الكتاب مصدراً أولياً نادراً لفهم ديناميكيات القوة المحلية، وشبكات التحالف القبلي، وتفاعل المجتمعات الصحراوية مع الدولة المركزية. وقد أثبتت الدراسات الحديثة قابلية النص للتوظيف في حقول متعددة، مثل تاريخ الهويات المحلية، والأنساب الاجتماعية، وتاريخ الحركات الدينية في شمال أفريقيا، مما يؤكد مرونته الأكاديمية وقابليته للقراءة متعددة التخصصات.

يمكننا القول، أن «تاريخ العدواني» يمثل وثيقة تاريخية جوهرية لفهم مرحلة التأسيس المجتمعي والسياسي في الجزائر خلال القرن السابع عشر، ويستحق أن يُدرج ضمن المصادر الأساسية في أي بحث جاد في تاريخ الجزائر الحديث. وينصح الباحثون بقراءته مقترناً بمصادر معاصرة أو لاحقة (ككتب النوازل الفقهية، وسجلات الإيالة، ومدونات الرحالة) لضبط السياقات الزمنية والمكانية، وتمييز الروايات الموثقة من المتخيّل القبلي. كما تبرز الحاجة إلى دراسات مقارنة تربط بينه وبين مدونات محلية أخرى من مناطق ورقلة، وتقرت، والزاب، بهدف رسم خريطة أكثر دقة للتفاعلات القبلية والسياسية في المغرب العربي قبل الحقبة الاستعمارية. وبذلك، يتحوّل النص من مجرد سرد تاريخي محلي إلى مادة بحثية قابلة للتحليل النقدي في إطار

الدراسات التاريخية والاجتماعية المعاصرة، مما يضمن استمراره كمرجع حيّ في المكتبة التاريخية الجزائرية والمغاربية.

3. التحديد الجغرافي لمنطقة جبل أحمر خدو:

منطقة جبل أحمر خدو هي منطقة تقع في الجنوب الشرقي للأوراس، وهي كتلة صخرية ملونة بلون مائل إلى الحمرة[1] بدايتها من رأس الزواق شمالا وإلى غاية سريانة بالقرب من سيدي عقبة جنوبا، فهي تمتد من جنوب جبال شليا مرورا بتكوت وغسيرة وبنيان إلى مشونش حيث يصل ارتفاعها 1975متر وهي تعرف باسم قمة تاقطويت[2].

4. جبل أحمر خدو في كتاب تاريخ العدواني:

جبل أحمر خدو هو ذلك الجبل الذي يقع في شرق الجزائر في حدود ولايتي بسكرة وباتنة، تعني لفظة أحمر خدو بالخد الوردي اللون[3].

والعدواني في كتابه لم يسهب في ذكر جبل أحمر خدو؛ فقد أشار إلى موضعين رئيسيين تتعلقان بموقعه وبالقبائل الساكنة فيه، وهو ما نريده تحليله في الأسطر التالية.

فالموضع الأول عندما تحدث العدواني عن القبائل الساكنة بجبل أحمر خدو؛ في مخطوطه في آخر ورقة 144(ص80 في الكتاب المحقق) قائلا:" وأما أهل جبل المغرب، مثل جبل أحمر خدو وأوراس إلى جبل الملح[4،5]

والموضع الثاني في ص306 حيث أعاد ذكر جبل أحمر خدّه في مخطوطه في أجزاء الورقتين 144 و 145؛ التي أشار إليها المحقق أبو القاسم سعد الله بتطرقه لقبيلة العواسي وعلاقاتهم بالعداسية والأتراك " العواسي والعداسية والأتراك" حيث قال:«... قلت له لماذا تقول العواصي [بالصاد] ونحن نتكلم باللمامشة؟ قال لي: أول الكلام يسموا بالعواصي، فلما وقعت بهم هذه الواقعة

سُمّوا[6] بها، قال فانصرف الجزيري إلى الجزائر، قال فلما كان في العام القابل سأل عن حال / العواصي[7]، فقيل له: هاهم مجتمعن، وأتوا إليك بالخيل والرجالة، فنفذ[8] الجزيري[9] جيشه وخرجه نحو أربعون ألفا، وساق جنوده حتى وصل جبلا يقال له جبل الفكرون[10]، فتلاقوا به، وأطلقت الرايات وتلاصقت جنود العواصي، وذلك من جبل خمير، إلى أرض الحمرة، إلى أحمر خده، إلى جبل الملح، إلى المنيل[11]، إلى مغزان[12]، إلى سيدي خالد بن سنان النبي[13] –عليه السلام – وكانوا جملتهم، مائة ألف وثلاثون ألف، تسعون ألف خيل والباقي رجالة[14].

5. القبائل التي سكنت جبل أحمر خدو:

لقد أشار العدواني إلى القبائل الساكنة بجبل أحمر خدو بلفظ أهل جبل المغرب؛ وذلك في مخطوطه في آخر ورقة 144(ص80 في الكتاب المحقق)، قائلا: «... وأما أهل جبل المغرب، مثل جبل أحمر خدو وأوراس إلى جبل الملح[15]»[16]، وترجع أصول سكان منطقة أحمر خدو إلى عدد من القبائل الأمازيغية والعربية التي استقرت بالمنطقة منذ زمن بعيد وأبرزهم عرش بني سليمان وعرش غسيرة (أولاد علاوة وأولاد الحاج وازاني)، وعرش بانيان وعرش مشونش، أعراش أولاد عبد الرحمن الكباش وأولاد أيوب، عرش أولاد زرارة وعشاش وأولاد سليمان أوعيسي، عرش الشرفة والسراحنة وبني ملكم[17].

6. علاقة قبائل أحمر خدو بالسلطة العثمانية:

تم الإشارة إلى قبائل جبل أحمر خدو من حيث علاقتهم بالسلطة في الدراسات الحديثة، ومن أبرزها لويس رين (LOUIS RINN) في كتابه (LE ROYAUME D'ALGER SOUS LE DERNIER DEY) بلفظ اتحاد أحمر خدو[18] حيث أدرجهم في خانة القبائل الممتنعة–المستقلة– عن السلطة العثمانية في بايلك قسنطينة، حيث ذكر ذلك النوع من القبائل بقوله: «... كان هناك آخرون ظلّوا مستقلين، ولكن كانت لديهم علاقات مع الأتراك جعلتهم إما تابعين أو حلفاء. لقد غطّوا مساحة كبيرة»[19].

فقبائل أحمر خدو هي من القبائل الممتنعة عن السلطة العثمانية، هذه الأخيرة التي تعرف بكونها لم تكن خاضعة للسلطة العثمانية في أيّ حال من الأحوال، كما تطلق صفة الامتناع على القبائل التي خضع بعض أجزائها فقط للسّلطة الحاكمة الذين يقيمون على أطراف الجبال أو الذين خضعوا بشكلٍ ظرفيٍّ مؤقت كالذين استسلموا عند تعرضهم لحملة عسكرية، لترجع إلى حالتها الممتنعة بعد زوال الخطر عليها. فلولا صعوبة التضاريس في أماكن استقرارها لما استطاعت هذه القبائل الامتناع عن السّلطة العثمانية، فشَكْل التضاريس من العوامل المهمة في تحديد نوعية علاقة القبائل بالسلطة[20].

وبالرجوع إلى كتاب العدواني نجده أيضا قد أشار إلى ذلك عندما تكلم على ذلك النوع من العلاقة بين العواسي والعدايسية والأتراك بقوله: «... وكان الجزيري أخذه الغيظ فامر بأربعة عشر ألف، وقال لهم: في ظلام هذا الليل اكمنوا من ورائهم، فإذا كانوا ولنا21 نحمل الموتى وينظرونا من غير عدة، فتحصل لهم الطمأنينة، فنأخذهم على حين غفلة منهم، فتشاور حالهم وبات أمرهم على ذلك.

فأخذ كل واحد ميّته. فوجد من الترك سبعمائة تركي وألف عربي، ومن العواصي ثلاثة الاف. فلما كانوا مشتغلين بدفن الأموات والناس على غير أهبة، دهمهم الكمين، فقتلوا منهم خلقا كثيرا وقد تفرق جمعهم، واحد نزل بالسبيخة والمحمل والآخرين نزلوا رؤوس الجبال، فافهم.

ورجع الجزيري ببقيه عسكره ونزل/ الجزائر فصار يسال على أعدائه ويقول: خبروني تلموشي لكي نمضي إليهم؟ هذا خبر صحيح، ما كان حديثا يفترى، احفظ الاخبار تكون عاقلا اديبا.

قلت له: ما حكم العدايسي؟ قال لي تولوا في قسنطينة أربعون أميرا، ثم فسدوا في الراي، نزلوا عليهم الترك فأخرجوهم من الإمارة، وبقت إلى الترك كما مر الخبر» [22]. ويستنتج من هذا أن قبائل جبل أحمر خدو كانت من القبائل الممتنعة عن السلطة العثمانية نظرا لموقعها الجغرافي الحصين.

ومما يثبت ذلك مرة أخرى لما تكلم عن حوادث قسنطينة وتدخل أتراك الجزائر فيها وآثارها السلبية على العواسي بقوله: «... فاحتاج اليه القبائل وقالوا هذا رجل غريب نبعثوا الى دار الجزائر ويحكم بيننا والله يعلم فنحن قد رضينا بما صنع.

قال فلما بلغ هذا الجزائر حدَّث صاحبها بالواقع فقال اشهد على أني قد عزلتهم عن الولاية ابدا، لأن الفساد له معادن معروفة. هلم أنتم نوليك على قسنطينة وتعزل صاحبها، لأن الولاية واحدة، وهذا جم كثير فتولى العدايس وألبسه الجزيري الحرمة وفوض له أموره، وتم العمل.

فلما وصل إلى قسنطينة أثبت أهل الطريق، فلما وصلوا إليه قال لهم: عزلكم جميعا، وقد ولاني على رقابكم، ولا بد. قالوا جميعا: معاذ الله ان نولوك على رقابنا، قال لهم: هذا أمر قدره الله، ارضوا يا مساكين بقسمه الله تعالى، فأبوا.

فلما كان بعد أيام تحدثوا على قتله، فقتله سعد الرشاش ومعافة. وانتقلوا من البلاد، ثم نزلوا على الجبال وهربوا، فسمع بهم الجزائري ونفذ جيشه إليهم، فوجدهم هربوا باقيهم إلى موضع

يقال له سبخة (...) ومحمل الكبير، فأدركهم هناك فتلقوه بالقتال، فمات من الجزائر مائة تركي وستون عربي، ومات من العواصي ثلاثة وخمسون رجلا وستون فرسا، افترقوا.

ثم كان من الغد، تلاقوا ذلك من قبل طلوع الشمس إلى صلاة العصر، وقد مات من الجزائر مائة وسبعون تركي وثلاثمائة عربي، ومن العواصي ثلاثمائة رجلا ومائة وخمسون فرسا. ثم كان من الغد، تقاتلوا قتالا ذريعا وذلك من قبل طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ومات من الترك ثلاثمائة ومن عرب الجزائري سبعون، ومن العواصي خمسمائة رجل وسبع من الخيل، وانفصلوا.

ثم كان من الغد أخذ كل واحد ناحيته وتلاقوا، وقد مات من الجزيري مائتين تركي وخمسة وستون عربي، ومن العواصي سبعمائة رجل و مائة فرس، فأخذ كل الفريقين التعب والنصب. وقد فشا فيهم الجراح، فكان في الجزيري ألفيت جريح، وفي العواصي تسعمائة جريح واثنا عشر جريح. اعقل الكلام ولا تفلته ينقص حظك عند العلماء تامل الكلام»[23].

7. خاتمة:

وفي الأخير خلصنا إلى جملة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

- يعد تاريخ العدواني وثيقة حيّة للحالة السياسية والاجتماعية التي عليها أقطار المغرب العربي (طرابلس الغرب، تونس، الجزائر) في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين (القرنين 10-11هجريين)، وقد أخذ جبل أحمر خده(خدو) وقبائله حيزا من هذا الكتاب.
- يعود أصل سكان جبل أحمر خده إلى قبائل عربية لخم والعواسي من بني هلال وإلى قبائل أمازيغية(الشاوية) عبر التحالفات التاريخية، وهذا المزيج يعكس التنوع الثقافي للمنطقة.

- ظلت قبائل منطقة جبل أحمر خدو من القبائل الممتنعة-المستقلة- عن السلطة العثمانية في بايلك قسنطينة وقد ساعدها في ذلك موقعها الجغرافي ذو الطابع الجبلي.

8. المصادر والمراجع المعتمدة:

1. مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر العدواني: تاريخ العدوني"كتاب في أخبار هجرة واستقرار بعض القبائل العربية مع ذكر الأحوال والتعليقات السياسية والاجتماعية لمنطقة المغرب العربي وأصول بعض المدن والقرى، والعلاقات الروحية بين المشرق والمغرب منذ الفتح الإسلامي"، تقديم وتحقيق وتعليق أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، ط1، 1996م.
2. بصوفي علي ولمباركية نوار: بندقية من جبل أحمر خدو ذكريات ومواقف من حياة المجاهد بصوفي علي المدعو -المخلص-، مطبعة عمار قرفي، باتنة الجزائر، ط1، بدون تاريخ نشر.
3. جمعة بن زروال: المجتمع في منطقة غسيرة واحمر خدومن خلال قانون سيناتوس كونسيلت1863(دراسة تحليلية إحصائية نقدية)، مجلة إحياء، المجلد19، العدد 22، سبتمبر2019.
4. عبد الحميد زوزو: ثورة الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية(1837-1939م)، مج1، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط1، 2010.
5. عبد الغفور نصر الدين: القبيلة والسلطة في الجزائر القرن 19م، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في التاريخ الاجتماعي للجزائر في الفترة الحديثة

والمعاصرة، إشراف فارس كعوان، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، السنة الجامعية 2021/2020.

6. LOUIS RINN: LE ROYAUME D'ALGER SOUS LE DERNIER DEY, TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOUR DAN, IMPRIMEUR-LIBRAIRE -ÉDITEUR, ALGER, 1900.

9. الهوامش:

---

[1] بصوفي علي ولمباركية نوار: **بندقية من جبل أحمر خدو ذكريات ومواقف من حياة المجاهد بصوفي علي المدعو –المخلص–**، مطبعة عمار قرفي، باتنة الجزائر، بدون سنة نشر، ص ص 23-25.

[2] جمعة بن زروال: **المجتمع في منطقة غسيرة واحمر خدومن خلال قانون سيناتوس كونسيلت1863(دراسة تحليلية إحصائية نقدية)**، مجلة إحياء، المجلد19، العدد 22، سبتمبر2019، ص685.

[3] عبد الحميد زوزو: **ثورة الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية**(1837-1939م)، مج1، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عنون الجزائر، 2010، ص34.

[4] **جبل الملح**: يقع قرب الوطاية، ناحية بسكرة. ينظر محمد بن محمد بن عمر العدواني: **تاريخ العدواني" كتاب في أخبار هجرة واستقرار بعض القبائل العربية مع ذكر الأحوال والتعليقات السياسية والاجتماعية لمنطقة المغرب العربي وأصول بعض المدن والقرى، والعلاقات الروحية بين المشرق والمغرب منذ الفتح الإسلامي"**، تقديم وتحقيق وتعليق أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996م، هامش ص80.

[5] محمد بن محمد بن عمر العدواني: **المصدر السابق**، ص80.

[6] حسب هذا التوضيح فإن (ف)ذكرت أن العواسي مشتق من عيسى، وتصديقا لهذا الطرح لدينا عائلات طيباتية (ولاية تقرت) عرش أولاد عبد القادر نقول لهم إلى يومنا هذا عواسى نسبة إلى جدهم الأول عيسى وهم ألقاب (دحدي، بوقطة، ديدون...)، وأن كلمة اللمامشة أطلقت عليهم منذ القتال السابق مع الأتراك، وعلق (فيرو)أن العواسي هم سكان عين البيضاء، وكان الحاج أحمد باي قسنطينة الأخير، قد تولى قيادة العواسي قبل أن يكون بايا.

[7] أي سأل باشا الجزائر عن العواسي.

[8] أنفذ.

[9] يطلق عليه فيرو الباشا بدل الجزائري(الجزيري)،

[10] **جبل الفكرون:** يرى فيرو أن جبل الفكرون وعين فكرون كليهما معروف بدقة؛ حيث يقعان في الطريق من قسنطينة إلى عين البيضاء، بين سيقوس ومحطة عين البعير(بير).

[11] ترجم في النسخة(ف) بأولاد نايل.

[12] ترجم في النسخة(ف) بأولاد مقران؛ ولعلها في الأصل المغران.

[13] **سيدي خالد:** هو الواقع الآن بالقرب من أولاد جلال، وفيه القبر الشهير بهذا الاسم.

[14] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر العدواني: **المصدر السابق**، ص306.

[15] **جبل الملح:** يقع قرب الوطاية، ناحية بسكرة. العدواني، **المصدر نفسه**، هامش ص80.

[16] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر العدواني: **المصدر نفسه**، ص80.

[17] جمعة بن زروال: **المرجع السابق**، ص ص 687-691.

[18] LOUIS RINN: **LE ROYAUME D'ALGER SOUS LE DERNIER DEY,** TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOUR DAN, IMPRIMEUR-LIBRAIRE -ÉDITEUR, ALGER, 1900, pp102-130.

[19] ibid, p5.

[20] عبد الغفور نصر الدين: **القبيلة والسلطة في الجزائر القرن 19م**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في التاريخ الاجتماعي للجزائر في الفترة الحديثة والمعاصرة، إشراف فارس كعوان، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مُحَمَّد لمين دباغين سطيف 2، السنة الجامعية 2021/2020، ص124.

[21] لعلها أولنا.

[22] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر العدواني: **المصدر السابق**، ص307.

[23] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر العدواني: **المصدر السابق**، ص304-305.